

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[316] الآيات: 108 - 111 قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوًّا إِلَىٰ آلِي ۖ عَلَيَّ بِصِيرَةٍ
أَنزَا ۖ وَمَنْ أَتَّبِعَنِي وَسُبْحَانَ ۖ وَمَا أَنزَا ۖ مِنَ الْمُشْرِكِينَ 108 وَمَا
أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا نُّوحِي إِلَيْهِمْ مِّنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ
أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ
قَبْلِهِمْ ۖ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ اتَّقَوْا ۖ أَفَلَا تَعْقِلُونَ
109 حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْئَسَ الرُّسُلُ وَطَنُوا ۖ أَنزَاهُمْ ۖ قَدْ كُذِبُوا ۖ
جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّىٰ مَنْ نَّشَاءُ ۖ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ
الْمُجْرِمِينَ 110 لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ ۖ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ۖ مَا
كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَٰكِن تَصَدِّقُ السَّذَىٰ بِبَيِّنٍ يَدْعِيهِ ۖ وَتَقْفُ مِثْلَ
كُلِّ شَيْءٍ وَهْدًى ۖ وَرَحْمَةً ۖ لِّلْقَوْمِ يُوْمِنُونَ 111 التفسير أصدق الدروس
والعبر: في الآية الأولى من هذه المجموعة يتلقى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) الأوامر
لتحديد الطريق والمنهج الذي يتبعه، فيقول القرآن الكريم: (قل هذه سبيلي أدعو إلى الله)
ثم